SIBAWAYH Arabic Language and Education Vol.5 No.2 2024
eISSN 2716-5515 (19-34)

تحقيق مخطوطة "مختصر تيسير الطالب لنيل المراتب"لأبي الفتح محمد بن عبد القادر بن صالح بن عبد الرحيم بن محمد الخطيب الحسني الشافعي المتوفى سنه 1315 هـ

A Brief Facilitation of the Student to Obtain Ranks" by Abu Al-Fath Muhammad bin Abdul-Qadir bin Salih bin Abdul-Rahim bin Muhammad Al-Khatib Al-Hasani Al-Shafi'i, Who Died in The Year 1315 Ah

Alsharif Hashim Abdullah Hashim, Elsayed Makki Elbishr Ali Hassan
Faculty of Languages and Communication, Sultan Idris Education University,
35900 Tanjong Malim, Perak, Malaysia
d.hashim222@gmail.com

To Cite this Article (APA): Abdullah Hashim, A. H., & Ali Hassan, E. M. E. (2024). تحقيق مخطوطة "مختصر تيسير الطالب لنيل المراتب"لأبي الفتح محمد بن عبد القادر بن صالح بن عبد الرحيم بن محمد الخطيب الحسني الشافعي المتوفى سنه 1315 هـ: A Brief Facilitation of the Student to Obtain Ranks" by Abu Al-Fath Muhammad bin Abdul-Qadir bin Salih bin Abdul-Rahim bin Muhammad Al-Khatib Al-Hasani Al-Shafi'i, Who Died in The Year 1315 Ah. *SIBAWAYH Arabic Language and Education, 5*(2), 19–34. https://doi.org/10.37134/sibawayh.vol5.2.2.2024

To link to this article: https://doi.org/10.37134/sibawayh.vol5.2.2.2024

ملخص

إن أهمية المخطوطات وتحقيقها لدى الباحثين يشكِّل دورا كبيرا في إثراء المعلومات وشرح المجملات وتقعيد المسائل وبسط الحقائق. والواقع يكشف لنا أن كثيرا من المخطوطات لا زالت حبيسة الأدراج إلا ما كان من جهود بعض العلماء والباحثين الذين اعتنوا بها وأظهروها للنور؛ فكانت مشكلة البحث مرتكزة على ثلاثة أمور: الأول: دور المخطوطات في إبراز العلماء الأوائل وإبراز علمهم الغزير. والثاني: احتياج مركز البحوث والمخطوطات بسلطنة عمان إلى اقتناء المخطوطات وتحقيقها. والثالث: مكانة صاحب المخطوطة ودوره الإثرائي في المكتبة النحوية وإبراز جهود علماء الأمة الإسلامية. واعتمدت أسئلة الدراسة على نقاط أساسية منها: مدى صحة نسبة المخطوطة إلى صاحبها، ومصداقية المصادر التي استخدمها، وما هو سبب وجود الفروق في المخطوطات الثلاث. وتكمن أهمية موضوع المخطوطة في مؤلفها وقامته النحوية، وأنها لم تحقق بعد، وفي شرح متن العوامل للبركوي أيضا وأهميته العلمية ودوره في إثراء المكتبة النحوية.واستفاد الباحث من الدراسات السابقة التي اعتنت بالمخطوطات ومنهجية تحقيقها، واتبع أيضا المنهج الوصفي والارتباطي من خلال دراسة حياة المؤلف العلمية والاجتماعية والسياسية، وكذلك تتطرق إلى المنهج التحليلي من خلال المقارنات بين النسخ، وبيان مواطن الاختلاف والصواب فيما بينها. ووضح الباحث كذلك منهجه في التعامل مع المخطوطة من حيث الخط والفروقات والأخطاء اللغوية والمصطلحات والرموز التي سار عليها في تحقيقه. وأبرز دور العوامل وأهمية تدريسها، وقارن بين الفروقات التي في منهج

البركوي والجرجاني، وبدأ مؤلف المخطوطة في شرح العوامل للبركوي فشرح المقدمة والعامل وتقسيماته، وأعرب الأمثلة وهذا مما يميز الشرح بكثرة التطبيقات الإعرابية، وتطرقه للفوائد النحوية والدينية. وبيَّن أنه لابد لكل طالب علم معرفة الإعراب، وأن العوامل مئة عامل بالجملة، منها ستون عاملا، وثلاثون معمولا، وعشرة عملا وإعرابا، مع ضرب الأمثلة، وشرحها وإعرابها ؛ فضلا عن الفوائد والدرر والنكت الكثيرة والمتناثرة، ومن التوصيات والنتائج التي توصل لها الباحث الاعتناء بالمخطوطات ولا سيما من قبل الجامعات وتكليف بعض طلبة الدراسات العليا في تحقيقها حيث إنهم يستطيعون استخراج عددا كبيرا من المخطوطات المخزنة في الأرفف، وأن هناك قواعد معنية بكيفية تحقيق المخطوطات، وأن المخطوطة التي حققها الباحث هي لصاحبها أبي الفتح محمد بن عبد القادر بن صالح الخطيب الحسني، حيث ذكر ناسخوها ذلك في آخر نسخهم؛ فضلا عمن ترجم للمؤلف بأنها من مؤلفاته.

الكلمات المفتاحية: علم المخطوطات، العناصر، القواعد النحوية، الأهمية، العجز.

Abstract

The significance of manuscripts and their manuscriptology among researchers plays an essential role in enriching information, explaining gross issues, grammarising matters and spreading facts. Reality reveals to us that many manuscripts are still trapped in drawers, except for the efforts exerted by some scholars and researchers who had looked after them and showed them under spotlight. This has benefited both researchers and scientific libraries and have turned out to be reliable sources to get knowledge from. However, the work and attention paid it remains very little. The problem of this current research has based on three corners: Firstly, the role of manuscripts in highlighting early scholars and their prolific knowledge, Secondly, The Sultanate of Oman's Research and Manuscript Centre needs to acquire and verify manuscripts, and Thirdly, the position of the author of the manuscript and his enrichment role in the grammar library and highlighting the efforts of the scholars of the Islamic nation. The study's questions banked on key points, including the validity of the manuscript's attribution to its owner, the credibility of the sources it had used, and the reason behind the differences in the three manuscripts. The importance of the subject of the manuscript lies in its author and his grammarian prestige and that it has not yet been manuscriptologised, accordingly it should be cared for and to be manuscriptologised and in explaining the Al Barkawi's Elements' Corpus, too and its scientific significance and role in enriching the grammar library. The researcher has benefited from previous studies that cared for manuscripts and their manuscriptology methodology and how to address some of the difficulties that often hinder the manuscriptologist. The researcher adopted the descriptive and associative approach by studying the author's scientific, social and political life. He also occasionally followed the analytical approach through holding comparisons among copies, indicating their differences and correctness. The researcher further illuminated his approach to handling the manuscript in terms of calligraphy, discrepancies, linguistic errors, terminology and symbols he had followed in manuscriptologising it. He emphasized the role of elements and the significance of their teaching, comparing the differences in the Al Barkawi and Al Jorjani curriculum. The author of the manuscript began explaining the Al Barkawi's Elements, explaining the introduction and the Element and its divisions, parsed examples. So, explanation is characterized by the abundance of parsing applications and his turning to the grammatical and religious benefits, in clear details without shortage or deficiency. He explained that every student must know the inflection and that the Elements are a hundred in total, including (Sixty) 60 Elements, (Thirty) 30 Governess and (Ten) 10 Governments and parsing. He mentioned their divisions along with examples-giving, their explanation and parsing as word for word, which made them distinguished from the rest of the Elements- and grasped fully the explanation of Al Barkawi's Elements Corpus as well as the many and scattered benefits, jewels and jokes. One of recommendations and conclusions reached by the researcher is to take care of the manuscripts, especially through universities, and to assign some graduate- students to manuscriptologise them so

that they can extract a large number of manuscripts stored in the shelves, to show this heritage clearly and visibly to the nation, and to be informed by the light of knowledge and illuminated by the information of ancestors.

Keywords: Manuscriptology, Elements, Grammarising, Significance, inability.

مقدمة

إن جميع الكتب والوثائق كانت تعتبر مخطوطات؛ لهذا السبب لا يتم تحديد المخطوطات وفقاً لمحتواها، بل بناءً على أصالتها فقط، ويمكن أن تشمل الكتب والمخطوطات والخطابات والرسومات، وتعتبر المخطوطات القديمة ثمينة جداً، حيث إن معظمها غير مكرر. لقد غيرت آلات الطباعة بشكل لا لبس فيه ديناميكية العمل المكتوب، مما جعل الوثائق متاحة أكثر من قبل. والمخطوطات: هي مجموعة من مؤلفات العلماء ومصنفاتهم، وهي لفظة محدثة بعد حدوث الطباعة، لهذا لا تجد ذكرًا لهذه الكلمة المخطوط أو المخطوطات في كلام المتقدمين من العلماء (عمر إبراهيم 2022م)، وإنما حدثت هذه اللفظة بعد دخول الطباعة، فأصبحت الكتب قسمين: مخطوطات، ومطبوعات، فما كان منها مكتوبًا بخط اليد سُمي مخطوطًا، وما طُبع منها سُمي مطبوعًا، تمييزًا له عن الأول. وقيل في تعريفها لأهل فن المخطوطات: ما كتب بخط اليد قبل دخول الطباعة؛ أي: الطباعة بالآلات، وقيل ما كتب بخط اليد مطلقا، سواء كان قبل دخول الطباعة ام بعده، وهذا هو الصحيح؛ لأن دخول الطباعة منذ مئات السنين، وقد تكون متوفرة في مكان دون الآخر بحسب الظروف والإمكانية.(الراجحي، 2010)

إن أهمية المخطوطات كبيرة جدًا، فعلم الأمة مدون فيها، ومدون فيها الوحي وتفسيره؛ وأحاديث النبي صلى الله عليه وسلم وشروحها، وفقه الأمة، وعلم الأئمة، وتاريخها، ولغتها، وغير ذلك، وأمة بغير موروث ليست أمة! ولا شك أننا ما زلنا حتى اليوم في حاجة ماسة إليها، بل إنه كلما تقدمت بنا السنين ازدادت حاجتنا، وحاجة الأمة عامة إليه؛ لهذا فالحفاظ عليها متعين، وهو واجب على الأمة، ومن فروض الكفايات، أما الزعم أن المطبوعات تكفي عن المخطوطات: فهذا غير صحيح، ولا يقوله إلاَّ من ليس له معرفة بتاريخ الأمة، ومصنفات الأئمة، وحجم مؤلفاتهم، وكثرة مصنفاتهم. فلو نظرت إلى عدد عناوين المطبوعات التراثية - أعني: الكتب التي طبعت عن مخطوطات-: لوجدتها قليلة، حتى لا تكاد تمثل نسبة مئوية يسيرة بجانب أعداد المخطوطات، وما يملأ عين الناظر من المطبوعات اليوم؛ هو طبعات مكررة كثيرة لعناوين محدودة، فالعنوان الواحد يطبع مائة مرة وربما أكثر.

وإن هذه المطبوعات التراثية -مع قلة عددها موازنة بحجم المخطوطات- لا تكاد تسلم من أمر يكدر تمام الاستفادة منها؛ فبعضها طبع طبعة كثيرة التحريف والتصحيف والأخطاء، عن نسخة خطية سيئة، أو كان سبب ذلك سوء المحقق، وضعفه العلمي، وبعضها طبع طبعة جيدة غير أنها نافدة لا تكاد توجد إلاَّ بنوع من المشقة.

خلفية الدراسة

تعرف دراسة المخطوط بأنها بحث في ترجمة المؤلف ومعرفة مسائل المخطوط المتمثلة في أهم ما ذكره المؤلف من مفردات علمية، وما تميز به المخطوط من حيث منهج الدراسة مقارنة ونقداً؛ وسيقوم الباحث بتحقيق مخطوطة لأبي الفتح محمد بن عبد القادر بن صالح بن عبد الرحيم بن محمد الخطيب الحسني الشافعي المتوفى سنه 1315 هـ، وقد أسماها "مختصر تيسير الطالب لنيل المراتب" وهذا مختصر من كتابه "تيسير الطالب لنيل المطالب" (الزركلي1976م)- وقد بحثت عنه لكنني لم أجده في المكتبات المعنية بالمخطوطات بحد علمي- وهو شرح لكتاب العوامل للبركوي.

مشكلة الدراسة

إن مشكلة البحث تكمن في ثلاثة أمور:

1- إن المخطوطات العربية كثيرة لكنها محبوسة الأدراج وخزائن المكتبات للأسف، لعدم الاهتمام الكبير في إخراجها مع أن فيها من الدرر والفوائد الغزيرة لنفع هذه الأمة، إلا مجموعة من العلماء الأكابر وطلاب العلم الأفاضل الذين كان لهم الدور الكبير في إخراج بعض هذه المخطوطات لترى النور وينتفع منها خلق كبير، ولما للمخطوطات من استكشاف لآراء جديدة قد لم يطلع عليه أهل الفن التي تتحدث عنه المخطوطة. (عايش 2008).

2- ولاحتياج مراكز البحوث والمخطوطات بسلطنة عمان إلى اقتناء المخطوطات والاعتناء بها وتحقيقها، وحتى تكون عونا للباحث في توثيق معلوماته، فلربما مصدرا واحدا يغير من جودة بحثه وتحقيقه.

3- مكانة صاحب المتن البركوي وشارحه وهو صاحب المخطوطة: حيث ستسلط هذه الدراسة الضوء على مخطوط مهم في شرح علم العوامل الإعرابية وهو متن البركوي الذي يعده العلماء قامة ومرجعا في فن العوامل الإعرابية (إلياس 2010) ولإبراز أيضا علم ودور اللغوي أبي الفتح محمد بن عبد القادر بن صالح بن عبد الرحيم بن محمد الخطيب الحسني الشافعي حيث يعد من البارزين في زمانه لسعة اطلاعه وغزارة علمه في فنون علوم اللغة العربية وتميز تآليفه. (الزركلي.1976م.).

أسئلة الدراسة

ستجيب هذه الدراسة عن الأسئلة التالية:

1. ما مدى صحة نسبة مخطوط "مختصر تيسير الطالب لنيل المراتب" إلى أبي الفتح محمد بن عبد القادر بن صالح بن عبد الرحيم بن محمد الخطيب الحسني الشافعي"؟
2. هل نسبة توثيق الأقوال الواردة في المخطوط إلى أصحابها صحيحة؟

3. لماذا توجد فروق في مخطوطة "مختصر تيسير الطالب لنيل المراتب"لأبي الفتح محمد بن عبد القادر بن صالح بن عبد الرحيم بن محمد الخطيب الحسني الشافعي" في نسخها الثلاث؟
4. هل هذا التحقيق بحلته الجديدة سيوافق أهمية وأثرا كما أراد المؤلف في المكتبة النحوية؟

أهداف الدراسة

يسعى الباحث من خلال هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:
1. التعرف على مدى صحة نسبة مخطوط "مختصر تيسير الطالب لنيل المراتب" إلى أبي الفتح محمد بن عبد القادر بن صالح بن عبد الرحيم بن محمد الخطيب الحسني الحنبلي.
2. التحقق من صحة نسبة الأقوال الواردة في المخطوطة إلى أصحابها.
3. بيان الفروق الموجودة في نسخ مخطوطة "مختصر تيسير الطالب لنيل المراتب"لأبي الفتح محمد بن عبد القادر بن صالح بن عبد الرحيم بن محمد الخطيب الحسني الشافعي".
4. إخراج المخطوط إلى كتاب مفيد وواضح كما أراده المؤلف بحيث يكون له أثرا وطابعا ومرجعا للتراث النحوي.

أهمية الموضوع

يمكن للباحث إبراز أهمية هذه الدراسة في النقاط التالية:
1- المكانة والمرتبة العلمية التي حظي بها المؤلف.
2- اهتمام العلماء بمتن العوامل للبركوي من حيث شرحه وبيان معانيه لما له من أهمية عظيمة في علم النحو، وجاءت هذه المخطوطة لتثري المتن فوائد جمة ونكت علمية فذة وتعابير جزلة وتفصيلات كثيرة.
3- أن المخطوط لم يحقق بعد فحري أن يخرج إلى النور ويعتنى به بشكل يسهل على القارئ قراءته وعلى المكتبات نشره وتداوله.

الدراسات السابقة

كتب الشريعة الإسلامية المحققة
- دراسة وتحقيق: البردوني. أحمد. وأطفيش. إبراهيم (1964 م)
- عنوان الدراسة: الجامع لأحكام القرآن تفسير القرطبي

هدفت هذه الدراسة بتفسير القران الكريم فبدأ بتفسير القرآن بالقرآن ثم القرآن بالسنة وذكر وجوه القراءات والنكت اللغوية والحديثية وغيرها من الفوائد والقصص والعبر، ومن نتائج المحققين لهذه الدراسة أنهم عنوا:
- بمقابلة النسخ ومعرفة الاختلاف فيما بينها وترجيح اللفظ لما يوافق المعنى ويدور حول فهم السياق.
- بتوثيق نسبة الأقوال إلى أصحابها.
- بتخريج الأحاديث والآثار وبيان الصحيح منها والحسن والضعيف.

- بإظهار كتاب تفسير القرطبي كما هو مطلوب للقارئ بحيث يسهل عليه الاطلاع بصورة واضحة بعدما ما كان بخط يصعب قراءته من الوهلة الأولى.
وسيستفيد الباحث من ملاحظات المحققين وكيفية تتبعهم لمنهج التحقيق من تخريج وتوثيق وسبر وتتبع للأفول ومقابلات النسخ.
- دراسة وتحقيق: سامي بن محمد سلام
- عنوان الدراسة: تفسير القرآن العظيم لابن كثير

الطريقة التي اتبعها الحافظ ابن كثير في كتابه أن يذكر الآية، ثم يذكر معناها العام، ثم يورد تفسيرها من القرآن أو من السنة أو من أقوال الصحابة والتابعين، وأحيانا يذكر كل ما يتعلق بالآية من قضايا أو أحكام، ويحشد لذلك الأدلة من الكتاب والسنة، ويذكر أقوال المذاهب الفقهية وأدلتها والترجيح بينها.

ومن النتائج التي توصل إليها المحقق:

- أن من سبقه من المحققين اعتمدوا على النسخة الأزهرية الأم التي كانت بها أخطاء وسقطا كبيرا، بينما المحقق اتجه إلى جمع المخطوطات ومعرفة الأصح منها من خلال المقارنات ووضوح الخط واتساق معناه في السياق فاستطاع أن يسدد ويقارب بقدر المستطاع.
- إظهار النسخ على شكل كتاب عصري مقارب للأصل، ومساعد على الانتشار في المكتبات العلمية.
- استطاع المحقق أن يحكم على الأحاديث ويبين صحيحها من ضعيفها ويبين الروايات الإسرائيلية للقارئ من الرواية المسندة الصحيحة.
- خروج كتاب تفسيري يجمع فوائد كثيرة يثري المكتبة التفسيرية.

استفاد البالحث الباحث من خلال اختيار النسخة الأم من حيث الوضوح وقلة السقط فيها، ومقارنة النسخ بعضها البعض في حالة اشتباه الكلام وعدم اتساقه اتساقا صحيحا، وأيضا بما أن محقق الكتاب استطاع أن يحكم على الأحاديث ويبين صحيحها من ضعيفها، ويبين الروايات الإسرائيلية للقارئ من الرواية المسندة الصحيحة؛ وهذا ما قام به الباحث تماما في جانب تخريج الأحاديث ومعرفة صحة الأقوال للأشخاص المسندة لهم.

منهجية الدراسة

قام الباحث في تحقيق المخطوطة بعدة إجراءات تناسب المنهج العلمي الأكاديمي، وستكون الدراسة مبنية على عدة مناهج وأعمال من ذلك:

1-المنهج الوصفي حيث إنه سيكون على قسمين:

أ- المنهج الوصفي المكتبي: من خلال الدراسة عن المؤلف من حيث حياته العلمية وتلاميذه وشيوخه، والقيام بدراسة موجزة عن مخطوطة مختصر تيسير الطالب لنيل المراتب وتقديمها بصورة واضحة متكاملة.

ب- والمنهج الوصفي الارتباطي: من خلال دراسة حياة المؤلف الاجتماعية والسياسية، ومدى أثرها على شخصيته العلمية ونجاحها ونتاجها البارز في الإسهام في تطوير علوم اللغة العربية.

2- المنهج التحليلي: وذلك من خلال عمل المقارنات بين النسخ للمخطوطة، وبيان مواطن الاختلاف، واثبات ما هو الصواب في المتن، ومن خلال عزو الآيات القرآنية، وتخريج الأحاديث النبوية، وبيان درجة صحتها وبيان معاني المفردات الغريبة الواردة في المخطوطة.

أهمية الكتاب ومنهج مؤلفه

كما هو معلوم أن متن البركوي أهتم علماء النحو به أيما اهتمام، من حيث الشرح والتحقيق والتفصيل، ومن حيث ألفاظه ومنهجه وطريقة تصنيفه، ويعد مؤلف الكتاب صاحب مخطوطة " مختصير تيسير الطالب " من أوائل من شرح المتن للبركوي حيث أن عصره يقارب عصر البركوي، وأغلب الشراح هم معاصرون لدينا، فيبقى شرح المؤلف له السبق والاهتمام، فضلا عن إطالته في شرح ألفاظه، وإعرابها بالتفصيل مع ضرب الأمثلة التي تسهل على القارئ ما أشكل من فهم، وتزيد اللفظ توضيحا؛ فهو شرح متقن به تحقيق لكل موضع، ومستندا من كلام من سبقه من العلماء سواء كان شعرا أم نصا أم إحالة لعالم للموضوع الذي هو بصدد شرحه.

فقد استكمل شرحا لجميع أبواب العوامل بتفصيل رائع قل له مثيل لو قورن بشرح آخر معاصر، فتجد الشروحات الأخرى مقتصرة على توضيح الغريب من اللفظ مع شيء من التفصيل دون إعراب للنص، بينما صاحب المخطوطة كان يعرب متن البركوي ليكسب القارئ دربة على التطبيق في الإعراب؛ فضلا عن الأمثلة التي يطرحها للتوضيح فيعربها أيضا لحرصه -رحمه الله- على إفادة القارئ على أكمل وجه؛ علاوة على أنه من الرعيل السالف الذين كانوا لهم الملكة والاطلاع الواسع والفهم الدقيق في الفن الذي يخوضون فيه بخلاف المعاصرين لدينا -إلا من رحم ربي- فتجدهم يتأصلون في زمن بحثهم وتنقيبهم لمسألة ما، فليست لديهم القدرة الواسعة في إدراك المسائل كمثل من سبقهم إلا ما قلَّ وندر – والله المستعان_ والدليل على هذا كثرة المؤلفات والكتب في مكتباتنا فلا تجد ما يشفي الصدور إلا ثلة قليلة.

وقلما تجد صاحب المخطوطة يخطِّأ متن البركوي إلا في مواضع قليلة، مثاله: ({النوع الرابع} من الأنواع الخمسة {حروف} والأولى أن يقول: أحرف؛ لأنه على قلة إلا أنه لما عبَّر عن الحروف الجارة والحروف المشبهة بصيغه الكثرة لم يستحسن تغير الأسلوب، وقدمه على الخامس لقلته بخلاف الخامس ولمناسبة لما قبله ("فيه" في أ) في عمل النصب).تميز مؤلف المخطوطة بإيراد كثرة التعاريف وضبط حدودها، وهذا مما يجعل المخطوطة مرجعا للكتب والرسائل العلمية في حالة أن الكاتب يجمع التعاريف في النحو ويرجح بينها.

وتميز أيضا بكثرة التطبيقات النحوية الإعرابية- كما بينت ءانفا- حيث إنه أعرب متن البركوي مع الأمثلة التي يأتي بها، والأمثلة التي يضيفها هو نفسه لبيان المقصود، وهذا يعد دربة للقارئ وتسهيلا له في إدراك النحو نظريا وتطبيقيا، وهذه وسيلة كان القدماء يعدونها من أنجع الطرق في جعل الطالب قويا وله الملكة في إعراب أي جملة تمر عليه، حيث قال مقولة نفيسة تدل على اهتمامه لتسهيل النحو للقارئ وغايته من ضرب الأمثلة وإعرابها: "وإذا انتفش في صفيحة فكرك ما ذكرت لك اهتديت من هذه الأمثلة إلى غيرها وبالله التوفيق".

منهج الطالب المحقق للمخطوطة

قد سبق أن بين الباحث أن المخطوطة توجد بها بعض الملاحظات التي وجب على الطالب التنبيه عليها، وإظهار المخطوطة بأحسن حلة؛ حتى تكون مصدرا ومرجعا للتراث العربي.
فوجد الطالب بعض المعاناة من حيث اللفظ، حيث كان رسم الخط بخط اليد، فتم طباعته بخط عصري يفهمه من يقرأه بخلاف لما كان بحلته السابقة، فلم تكن كل الكلمات واضحة إلا بعد التدقيق وتكرار القراءة بعد القراءة مع وجود بعض التشويه على الحروف أحيانا، أو تكون الكلمة غير واضحة فيلجأ الطالب إلى النسخ الأخرى لبيان ما أشكل من اللفظ، فإن تبين له دوَّن ما هو صحيح، وأحال الخطأ إلى رمز النسخة أو النسختين، فإن لم تتبين له لمقابلة النسخ، نظر إلى سياق النص مع الرجوع قبل وبعد اللفظ المشكل حتى تتضح الصورة من مراد المؤلف، ويكون اللفظ المختار منسجما لروح النص وعنوانه ومعناه.
أحيانا قد يجد الطالب خطأ لغويا أو إملائيا فيقوم بتغييره مع بيان مكان الصواب والخطأ؛ فربما بسرعة الكتابة للناسخ فيسقط منه حرف أو حركة إعرابية.

وأحيانا قد ينسى الكاتب جملة أو كلمة فيجعلها في الهامش فتحتاج من الطالب نباهة في مكان موضعها المناسب وهذا قليل طبعا ما يقع. قام الباحث بتخريج الأحاديث على الطريقة الحديثية، وأحال الأقوال إلى أهلها وبين مصادرها، وبحث عن أصحاب الأبيات الشعرية وذكر مصادرها، وخرج الآيات على المصحف المدني بأرقامها وسورها.

هناك منهجية للكتابة أتبعها صاحب المخطوطة من حيث الإملاء بحكم ما تعارف عليه الكتاب في زمانه، وهو يختلف على ما تعارف عليه الكتاب المعاصرون لدينا، أو من حيث طريقته الخاصة في النص، فكان الطالب يعدلها من دون الإشارة إلى تعديلها بحكم كثرتها في كل المخطوطة، وهي كالتالي:

1- يضع نقطتين على الألف المقصورة ولا يريد من اللفظ ياء وذلك في كل المخطوطة، مثاله:" اللام حرف تعريف مبني على السكون" ويريد أن يكتب "على" السكون.
2- الهمزة التي بها نبرة يقلبها ياء في كل المخطوطة، مثاله: "نايبة" ويريد أن يكتب "نائبة".
3- يكتب لفظة " المصــ " ويعني بها المصنِّف؛ أي البركوي؛ وذلك في كل المخطوطة.

4- لا يضع الهمزات المتطرفة في أول السطر؛ وقد يضع الهمزة المتطرفة في آخر السطر على الألف؛ وذلك في كل المخطوطة، مثاله: "الاعراب" والصحيح " الإعراب " "الاذان" والصحيح "الأذان" – "كونه اقطع" والصحيح " كونه أقطع"- يشا والصحيح: يشاء.

5- يكتب عمَّا بطريقة الفصل على أصلها " عن ما "، مثاله: وهو: زيد عما (تصحيح لكل النسخ: عن ما).

وضع الباحث رموزا في تحقيقه للنص؛ فحري به أن يبينها للقارئ قبل قراءته لنص المخطوطة، وهي كالتالي:

1- () بين قوسين، جعلها في الفروقات بين النسخ، أو السقط في الألفاظ فربما توجد إضافة في نسخة دون الأخرى بين النسخ، أو الخطأ اللفظي الذي يكون في المخطوطة، فما كان الكلام بين القوسين هو الخطأ، أو في النسخ الأخرى الغير موافقة، والصواب ما كان عن يمينه مظللا، مثاله: هو (سقط في ب-ج) - ولله (تصحيح: الله) - والسمكة: (سمكة في ب-ج)- لأنه ("لا إنه" في ب -ج).

2- { } بين معكوفتين، وجعلها في المتن للبركوي، وهو المتن الذي يشرحه صاحب المخطوطة، فكان حري بالطالب أن يتتبع المتن ويميزه عن الألفاظ الأخرى، مثاله: {في الجنة }: خبر المبتدأ، وهو معه جملة اسمية لا محل لها ابتدائية.

3- □ □ جعل هذين القوسين خاصين للآيات القرآنية، لما يناسب المصحف المدني، ولكي يفرق ما بين الأقواس الأخرى، مثاله: □وَأَصۡلَحَ بَالَهُمۡ□ .

4- أي كلمة ظللها الطالب يريد منها فروقا بينها وبين اللفظ الآخر من حيث الصحة، أو فروقات النسخ، أو إحالتها للمصدر، أو لفظ المتن، أو يكون سقط كلمة أو جملة في نسخة دون الأخرى فيثبت الزائد ويبين مكان السقط، مثاله: ليعود (يعود في ب – ج). وتعريفه (سقط في أ)

5- إن الاختيار من بين المخطوطات في حالة وجود فروقات بين النسخ لا يكون معتمدا على النسخة "أ" فحسب في كل الأحوال، وإنما إن كان اللفظ يوافق السياق من حيث المعنى وصحة اللفظ؛ فيأخذ الطالب بالنسخة الموافقة للصواب -إلا اللهم- أن يكون اللفظان موافقين للصواب من حيث اللفظ والمعنى فيقدم النسخة " أ " على بقية النسخ، أو يكون اللفظ صحيحا موافقا للمعنى ولكنه يختلف عن المتن فيقدم المتن من النسخة المطبوعة الخاصة به، مثاله: كقولك (لقولك في ب-ج) - الأول (تصحيح كما في المتن: الأولى) - وراحة (وإراحة في "أ").

أو قد يضيف كلمة في الشرح لموافقة المتن وأن الشارح نسي وضعها فيما يظهر، مثاله: {كان الله تعالى (زيادة في المتن دون الشرح) عليماً حكيما}.

أو قد يستبدل الباحث كلمة غير موافقة لقواميس اللغة فيبدلها بكلمة توافق المعنى وقريبة من اللفظ المستبدل منه، مثاله: لا صاحب علم ممقوت (تصحيح لكل النسخ: ممقود) عندي.

6- قد يضيف الباحث كلمة ضرورة من عنده لموافقة للمعنى، وكانت هذه الكلمة المفقودة تسبب عدم الاتساق في السياق، وعدم ارتباط الألفاظ ارتباط وثيقا، مثاله: (نحو: ما شاء لك واقفا؛ أي: (زيادة كلمة لتمام المعنى: أي) ما تصنع أنت واقفا.).

7- قد يبين الباحث لفظا مرتبطا بسياق قبله؛ وهو مبهم في محله؛ فيوضح المراد منه، مثاله: مراده لفظه (أي: يعرب على مراد اللفظ).

8- تبين للطالب أن نسبة الأقوال التي يحيلها صاحب المخطوطة إلى أصحابها صحيحة -إلا اللهم- ما كانت في بعض الكلمات المغايرة المتواجدة في الأبيات الشعرية، مثاله:

جرى الخلف، أما بعد من كان بادئا.... بها عد أقوالا وداود أقرب (تصحيح لكل النسخ: بها خمس أقوال وداود أقرب)

ويعقوب أيوب الصبور ونافع (تصحيح: وكانت له فصل الخطاب وبعده) .... وقس وسحبان وكعب ويعرب (تصحيح: فقس فسحبان فكعب فيعرب)

9- توجد هناك عدة فروقات للنسخ الثلاث؛ وذلك بسبب تعدد النساخ - فيما يظهر - ومدى قوة ضبطهم للنسخة الأم وهي ما كان من خط المؤلف نفسه. فإن قيل ("فأقول" في ب – ج) لأي شيء ثنَّى المصنف الحمد لله؟ ، أي أن في النسخة "أ" هي الأرجح في اللفظ والمعنى وترابطهما، بينما في النسختين "ب" و "ج" هما المرجوحتان لأن السياق سياق سؤال وتسائل وليس مقام إثبات .

10- قام بتشكيل بعض الكلمات لتتضح لدى القارئ مقصد صاحب المخطوطة، وهذا مهم جدا لمن عني في تحقيق المخطوطات، قال ابن صلاح " إعجام المكتوب-أي: وضع النقاط والحركات- يمنع من استعجامه، وشكله يمنع إشكاله"(عمر إبراهيم 2022م)، وربما المؤلف ضبط الكلمة شكلا لكن لابد من توضيحها للقارئ من حيث الحركات الإعرابية، مثاله: (ومثَّل المصنف) (أو من أَلَه بفتح اللام) (ضربَني، وَضَرَبْنا، وَضَرَبَك، وضربَكِ).

11- شرح بعض العبارات المبهمة من خلال النظر في سياق الكلام قبل العبارة وبعدها؛ بحيث يكون التوضيح موافقا لمقصد صاحب المخطوطة، مثاله: إن رجل (شرح وتوضيح: إن مثال الشارح يُقدَّر: "ربَّ رجل كريم لقيته")، {واو القَسَم} بفتح القاف والسين معا، احترز بذلك عن القَسْم بفتح القاف وإسكان السين، وقد يحذف العامل جوازا؛ نحو قولك: زيد (أي: في جواب من قال: من قام؟).

12- قام بوضع الهمزات وعلامات الترقيم وبيان التقاسيم بطريقة سهلة توضح مقصود صاحب المخطوطة، مثاله: نحو: لعلَّ الحبيب هالك؛ أي: ميت؛ فإن هلاك الحبيب مما يكره.

فبسقوط النون {وهي خمسة عشر} بالاستقراء وهي قسمان:

1- قسم يجزم فعلا واحدا وهو أربعة: لم، ولما، ولام الأمر.

2- ولا في النهي الذي يجزم فعليته إحدى عشر، وهي على قسمين:

أ- حرف.

ب- واسم.

13- حاول الطالب أن يخرج المخطوطة بحلة جديدة عصرية توافق الطباعة والإخراج النهائي؛ من إحالة المصادر إلى قائلها، وترابط الألفاظ ومعانيها، وإزالة الاشكال التي عليها من عدم الوضوح لبعض العبارات، وترجيح الصحيح بما يوافق النص وعنوانه من الفروق التي بين النسخ؛ لتخرج المخطوطة إلى النور بعد ما كانت محبوسة في أدراج المكتبات، وتكون مصدرا ومرجعا يستفيد منها خلق كبير - بإذن الله تعالى- ولتدعم المكتبات التراثية بحيث تكون ضمن الكتب التي ينهل منها طلاب العلم في شتى البقاع والبلدان.

- دراسة عصر أبي الفتح محمد عبالقادر بن صالح بن عبد الرحيم بن محمد الخطيب الحسني السياسية والاقتصادية والاجتماعية

دراسة عن نشأته وحياته العلمية

أبو الفتح محمد ابن عبد القادر بن صالح الخطيب، متصل نسبه بعبد القادر الجيلاني الحسني الذي يعد من كبار الكتاب الإسلاميين، ولد في دمشق ومات فيها، سنة (1250ه - 1315 هـ) (1834م- 1897م)) وبها نشأ في حجر والده؛ وبها كان أكثر انتفاعه، وقرأ الفقه الحنبلي على الشيخ حسن الشطي، وأخذ عن غيره، وتصدر للتدريس في الجامع الأموي بين العشاءين، وعيّن في سنة 1298 هـ محافظا في دار الكتب الظاهرية بدمشق، وكان يقرئ فيها بعض الطلبة، وبقي حتى أخر حياته كذلك، وأقرأ النحو والفقه في مدرسة الخياطين، وتولى الخطابة في المدرسة الأحمدية، والإمامة في مسجد بسوق الخياطين، وانتفع به خلق كثير، وكان محدثا، ومسندا، ورحل الى الحجاز، ومصر، وولي القضاء في بعض النواحي، وخطب في المساجد، ولي أمانة دار الكتب الظاهرية، والتدريس والوعظ في الجامع الأموي، كان يميل إلى التقشف، ويكره معاشرة الحكام، وكان فقيراً قانعاً، شرح الأجرومية والعوامل؛ وهو والد السيد محب الدِّين الخطيب صاحب مجلتي "الزهراء" و "الفتح، ومن تلاميذه الشيخ محمد جميل الشطي حضر عليه في النحو العلم منها، ، وكانت وفاته في تاسع المحرم سنة خمس عشرة وثلاثمائة وألف، توفي في التل من قرى دمشق. (الزركلي 2002م).

مؤلفاته وآثاره العلمية

من مؤلفاته: "التيسير لشرح عوامل البركاوي، ثم اختصره وأسماه "تيسير الطالب للبركاوي في النحو، و"شرح الأجرومية "، و "مختصر الخصائص الكبرى للسيوطي"، و "معراج سيد الكائنات في صعوده إلى رب السماوات "، وروضة الأبرار في آيات وأحاديث وآثار فهرس مخطوطات الظاهرية "، و " فهرس التيمورية "، و" حاشية على قطر الندى لابن هشام في النحو"، و "ديوان الخطب " وهو تعليق على كتاب الفراسة، و "تحفة الزائر في مآثر الأمير عبد القادر "- في جزأين- و "عقد الأجياد في الصافنات الجياد ، و "ذكرى ذوي الفضل في مطابقة أركان الإسلام للعقل "، و " الفاروق والترياق في تعدد الزوجات والطلاق، و "كشف

النقاب عن أسرار الاحتجاب"، واختصر بعض أجزاء من تاريخ ابن عساكر من النسخة الموجودة في المكتبة الظاهرية على تحريفها. (سركيس 1928م) (الزركلي 2002م)
نبذة من حيث حياة صاحب متن العوامل البركوي

اسمه وولادته ومناقبه

هو محمد بن بير علي بن إسكندر الحنفي الرومي البركوي أو البيركلي أو البركاوي، وكان يلقب بالعديد من الألقاب: تقي الدين ، ومحي الدين ، وزين الدين، ومحمد أفندي، الفاضل، ولد في تركيا في قصبة بالي كسري، فهو تركي الأصل والمنشأ ، عالم بالعربية ؛ نحواً وصرفاً، له اشتغال بالفرائض ومعرفة بالتجويد ، ويذكر انه العالم الوحيد الذي لقب بالإمام من بين علماء الأتراك في زمانه ، وقد اشتهر بالرومي نسبة إلى بلاد الروم في تركيا ، وبالحنفي نسبة إلى مذهبه الفقهي، وبالبركوي أو البيركلي نسبة إلى "بركي" قصبة بنى فيها مدرسة وفوض تدريسها إليه. (طاشكبري زاده 2010م)

ولد البركوي سنة (929هـ)، وأما وفاته: في جمادى الأولى سنة 981هـ.
ترعرع البركوي – رحمه الله – في أسرة علمية جليلة؛ فطلب العلم منذ صغره على يد والده بير علي الذي كان عالماً من علماء الدولة العثمانية، وكان والده مدرساً، فحفظ البركوي القرآن في صغره، وهي عادة العلماء السابقين، ثم التحق بالمدارس التي أنشأها السلطان محمد الفاتح في إسطنبول، وأكب على طلب العلم مدارسة، ومطالعة، ومذاكرة إلى أن أصبح يشار إليه بالبنان، وبرع في علوم متعددة، فبرز في الفقه والتفسير، والحديث، والعقيدة والفرائض، والتجويد، والنحو والصرف، بل كان عالماً بالبيان والحساب حتى أصبح علامة عصره ووحيد دهره - رحمه الله – (كحالة 2010م).
من الذين أخذوا العلم عن البركوي مصلح الدين الأولامشي الذي شرح إظهار الأسرار في النحو للبركلي؛ وسماه كشف الأسرار، ولم تذكر المصادر سوى الأولامشي من تلاميذه. (الزبيري 2003).
ولم يتطرق الباحث عن حياة البركوي السياسية والاجتماعية لمعاصرته لعصر الشارح صاحب المخطوطة في الدولة العثمانية.

بداية المخطوطة

شرح المقدمة وشرح العامل.
الكلام على الحمد لله.
مختصر من كتاب تيسير الطالب لنيل المراتب الى العبد الفقير المفتقر إلى الملك العادل محمد أبو الفتح الخطيب نسل أهل الفضائل جعله الله خالصا لوجهه الكريم وسببا (تصحيح: سبب) للفوز بجنات النعيم على ذلك قدير وبالإجابة جدير آمين.
وقفته على الذرية ومن بعدهم على أهل العلم وجعل مقره في الملك الظاهر سن 1315 ه المقر بما فيه عبد الفتاح بن سيد محمد خطيب الحنبلي (سقط في ب-ج)

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين (سقط في أ)
الحمد لله الذي رفع مقام أهل الضمائر السليمة، ونصب أفعالهم بأحسن الأعمال القويمة، وخفض أضدادهم بجزم أنوافهم بأحوالهم الفظيعة (تصحيح لكل النسخ: الفضيعة) {والصلاة والسلام على سيدنا محمد} الآمر والناهي كما أعرب بالشريعة، وعلى آله وأصحابه أولي الفصاحة والبراعة والمعاني البديعة.
أما بعد: فيقول من افتقر الى الملك العادل محمد أبو الفتح الخطيب نسل الأفاضل، أحببت أن أجعل شرحا على متن العوامل مختصرا؛ لأني وجدت أهل العلم كل فرد منهم من التطويل مائلا (تصحيح: مائل) واقتصرت هذا (هنا في ب - ج) ثانيا من شرحي الأول فأقول وبالله التوفيق الى أقوم الطريق.

وهنا ألخص أهم ما كتبه مؤلف المخطوطة في شرحه للعوامل للبركوي؛ فشرح المقدمة والعامل وتقسيماته، وأعرب الأمثلة وهذا مما يميز الشرح بكثرة التطبيقات الإعرابية، وتطرقه للفوائد النحوية والدينية، في تفصيل واضح من غير نقص أو قصور، وبيَّن أنه لابد لكل طالب علم معرفة الإعراب، وأن العوامل مئة عامل بالجملة، منها ستون عاملا، وثلاثون معمولا، وعشرة عملا وإعرابا، وذكر تقاسيمهن مع ضرب الأمثلة، وشرحها وإعرابها كلمة كلمة مما ميَّزها عن بقية مصنفات العوامل، واستوعب شرح متن عوامل البركوي شرحا وافيا؛ فضلا عن الفوائد والدرر والنكت الكثيرة والمتناثرة.

وذكر في آخر المخطوطة خاتمة تبين نسبة المخطوطة إلى صاحبها وتاريخ الانتهاء منها:
(تيسير الطالب لنيل المراتب على العوامل البركاوي).
هذا آخر ما يسره تعالى من مختصر من تيسير، وكان الفراغ من أقصاها (تصحيح: اقصارها) ثانيا في عشرين من شهر جمادى الثاني سنة ألف وثلاثمائة من هجرة النبي محمد – صل (تصحيح لكل النسخ: صلي) الله عليه وسلم- على يد جامعها أبو الفتح ابن المرحوم الشيخ عبد القادر الشهير بالخطيب في دمشق -الشام- في ضريح ملك الظاهر، اللهم اغفر لنا نسخها، ومصنفها، وشارحها، ومالكها، وقارئها، ولجميع المسلمين بمنه وكرمه، والحمد لله رب العالمين. آمين.)
التوصيات
ويمكن سرد أهم التوصيات على نقاط مهمة:
1- الاهتمام بتحقيق المخطوطات حيث إنها محبوسة الأدراج والأرفف وفيها من الكنوز والفوائد والنكت، من خلال الباحثين والجامعات والمؤسسات التعليمية والتراثية والمراكز العلمية التي تعني بالبحث العلمي والمخطوطات، وحيث أن إخراجها للنور إبرار بحق علمائنا السابقين الذين كانت لديهم الأدوات الكثيرة في الفهم والاستنباط والملكة والاحاطة بشتى العلوم بخلاف حالنا المعاصر حيث قلَّ فيه المتوسعون

والمدققون ولاسيما مع وفرة التكنلوجيا والتقنيات التي ساعدت في توفير المعلومات لكن من دون النظر فيها وتفحصها واستقصائها الحقيقي.

2- الاهتمام بكتاب العوامل وجعله مادة أساسية للتعليم في الجامعات والمؤسسات والمراكز التعليمية فيكون تدريسه بعد التأسيس في السنة الأولى والثانية في النحو، وأنه يدرس في السنة الثالثة والرابعة لأن النظر في علل الإعراب وسببه يساعد الطالب على إدراك المسائل العلمية النحوية والإحاطة به الإحاطة الكاملة.

3- الاهتمام بالتطبيقات النحوية لدى الطلاب وهي وسيلة معينة ومساعدة للفهم الصحيح والحفظ القوي.

4- التعاون على قطع الطريق عن المتعالمين في تحقيق المخطوطات وحجر كتبهم بتقديم شكاوى في الجهات المختصة خوفا من الانتشار؛ لأن بعضهم ينطلق انطلاقة تجارية بحتة فالمهم أنه يتقاضى الأجر الدنيوي ويهمل الإخراج النهائي للمخطوطة؛ فيضر علم المؤلف من القبول له وينفِّر القراء من الاستفادة، أوحل مشكلاتها من خلال المشاركة في نشر مخطوطات التراث العربي والإسلامي من أدراجها ورفوفها، وإظهار دور العلماء القدامى ومصنفاتهم، وإثراء المكتبة العلمية وإفادة الأمة ولاسيما الباحثين والعلماء منهم، واحتياج مركز البحوث العلمية بسلطنة عمان بجمع المخطوطات وتحقيقها وبذل الجهود العلمية في نفع الباحثين.(الراجحي 2010). (مصري، 2017)

5- إن مخطوطة " مختصر التيسير لنيل المطالب" لصاحبها أبي الفتح محمد بن عبد القادر الخطيب الحسني وهي شرح لمتن العوامل للبركوي أهميتها من أهمية المتن والشرح وأصحابهما، حيث وجد الباحث لها ثلاث نسخ؛ اثنتان منها من المكتبة الظاهرية بسوريا ونسخة من مركز جمعة الماجد بدبي؛ إلا أن هذه النسخ ليست منها النسخة الأم لصاحب المخطوطة – فيما يظهر- لكثرة الأخطاء اللغوية فيها، فهن لتلاميذه- فيما يبدو- حيث إن إحدى المخطوطات مكتوب عليه اسم أحد تلاميذه فلربما أملى عليهم صاحب المخطوطة فحصلت الأخطاء لكثرة سرعتهم وتركيزهم، وقد واجه الباحث صعوبات كثيرة من خلال تحقيقه للمخطوطة؛ وذلك في بعض مواضع رسم الخط وعدم وضوحه ومقابلة النسخ واستكشاف الاختلافات والزيادات والسقط والنقص وتتبع كلمة كلمة بين النسخ الثلاث فضلا عن طول المخطوطة حيث بلغت مئة وعشرين لوحا، وفضلا أيضا عن الرجوع إلى المصادر والمراجع التي أحالها صاحب المخطوطة أو الأبيات الشعرية أو كلام العلماء الذين استدل بهم في نصه، تطلَّب ذلك كله من الباحث التتبع والاستقراء في عملية التوثيق والبحث بدقة في مضانه حتى يظهر النص بأفضل إشراقة وأجمل حلة.

6- إن موضوع العوامل تطرق إليه العلماء في كتبهم دون تصنيف خاص له حتى جاء الجرجاني والبركوي فاستقلا له بتصنيف واشتهرا به، فالبركوي وهو صاحب متن للمخطوطة قسم العوامل إلى عامل ومعمول وعمل وهو الإعراب بخلاف الجرجاني

حيث جعل العوامل في العامل فقط، وربما استفاد البركوي من الجرجاني حيث إن الجرجاني عاش قبل عصر البركوي. (منوفردوربال .2017م.) (المحمد 2021م).

7- إن الباحث توصل بعد أن طال الكلام عن العامل ودوره في النحو بأنه أشبه بالتعليل لعملية الإعراب؛ فمثلا العامل مرفوع بعلة وجود الفعل، والمبتدأ مرفوع بعلة الابتداء، فإذن تعتبر العوامل هي النحو وانطلاقه؛ لأنه لا يوجد إعراب إلا بأثر من العامل، وأن أهمية دراسة العوامل بعد التأسيس للنحو له أهمية كبيرة ووسيلة جيدة في إدراك واستيعاب وفهم النحو للطالب على أصوله الصحيحة.

8- بيَّن الباحث الرموز وبعض المنهجيات والمعايير التي سلكها في بحثه ليعرف القارئ كيفية التعرف عليها قبل قراءته لنص المخطوطة.

9- استطاع الباحث أن يخرج المخطوطة بحلة جديدة عصرية إلى كتاب واضح على طريقة المحققين، رغم الصعوبات التي واجهها من رسم الخط وعدم وضوحه ومقابلة النسخ واستكشاف الاختلافات والزيادات والسقط والنقص وتتبع كلمة كلمة بين النسخ الثلاث؛ فضلا عن طول المخطوطة حيث بلغت مئة وعشرين لوحا، وفضلا أيضا عن الرجوع إلى المصادر والمراجع التي أحالها صاحب المخطوطة أو الأبيات الشعرية أو كلام العلماء الذين استدل بهم في نصه؛ تطلب ذلك كله من الباحث التتبع والاستقراء في عملية التوثيق والبحث بدقة في مضانه.

الخاتمة

مع نهاية هذ الدراسة التي حوت لشرح صاحب المخطوطة العوامل للبركوي فأتقن أيما إتقان وأحسن وأجاد أيما إحسان وإجادة من حيث شرح لفظ المتن مع إعربه وإعطاء الأمثلة مما جعل مخطوطته متكاملة ومتممة ووافية للشرح والتعقيب ودافعة أيضا لي بالعناية بها وتحقيقها وإخراجها إلى كتاب للأمة بحيث تكون مصدرا موثوقا للعوامل الإعرابية ويمكن أيضا أن تكون منهجا يدرس في الجامعات والمعاهد.

المصادر والمراجع

Abu Al-Atahiya, I. B. A. Q. S. (1986). Diwan Abu Al-Atahiya. Beirut Printing and Publishing House.

Al-Albani, M. N. (1985). Irwa al-Ghaleel in the graduation of the hadiths of Manar al-Sabil (Z. Al-Shawish, Supervisor). Islamic Office.

Al-Barakti, M. A. A. A. M. (2003). Jurisprudential Definitions (1st ed.). House of Scientific Books.

Al-Hazmi, A. B. O. A. (2010). Fath Rab Al-Bariyya fi Sharh Al-Ajrumiya Systems (1st ed.). Al-Asadi Library.

Al-Jurjani, A. B. M. (1983). Definitions. Scientific Books House.

Ibn Abi Shaybah, A. B. A. (2015). Musnad Abu Shaybah (S. bin N. Al-Shathri & N. bin A. Al-Shathri, Investigators; 1st ed.). Dar Kunooz Ishbilia for Publishing and Distribution.

Ibn Al-Atheer, A. A. H. A. (1997). Alkaamel in history (O. A. Tadmurri, Investigator). Arab Book House.

Ibn Al-Atheer, M. A. D. A. (2015). Al-Badi in Arabic Science (F. A. A. El-Din, Investigator). Umm Al-Qura University.

Ibn al-Sarraj, A. B. M. (2010). Principles of grammar (A. H. Al-Fatli, Investigator). Al-Resala Foundation.

Ibn Kathir, A. A. I. O. (1999). Interpretation of the Great Qur'an (S. bin M. Salam, Investigator). Dar Taiba for Publishing and Distribution.

Ibn Majah, A. A. M. Y. (n.d.). Sunan Ibn Majah (M. F. A. Baqi, Investigator). Dar Revival of Arabic Books.

Ibn Malik, J. A. D. A. M. (1982). Explanation of Al-Kafiya Al-Shifa. Umm Al-Qura University, Center for Scientific Research and Revival of Islamic Heritage.

Ismail Pasha, A. B. M. A. (1995). Knowledge Agency in Istanbul. Islamic Publishing House and the Jaafari Tabrizi Library.

Jabbara, T. (2015). History of the Ottoman Empire. Deanship of Scientific Research and Postgraduate Studies, Al-Quds Open University.

Qablan, E. (2010). Factor books (1st ed.). House of Scientific Books.

Reda, A. (1960). Dictionary of the Language Text (Modern Linguistic Encyclopedia). Al-Hayat Library House.